

## سؤال العدد؟

## تحويل الأفلام والمسرحيات إلى مسلسلات أفلاَسٌ فني أم مواكبة للأحداث؟

□ القاهرة - نسمة الحسيني

بعد نجاح تجربة تحويل فيلم «الباطنة، إلى مسلسل عُرض على شاشة رمضان الماضي، هل نتجح تجربة تحويل المسرحيات إلى مسلسلات لا سيما أن كتابا مسرحيين يعملون راهنا على تحقيق هذه الخطوة؛ هل تلقى الفكرة التي تعالج مسرحيا قبولا لدى تقديمها تلفزيونيا خصوصا في ظل اختلاف التقنيات؛ هل تعتبر هذه الظاهرة استنساخا للأفكار؟ هذه الأسئلة وغيرها يحاول التحقيق التالي الإجابة عنها.
 ذرى الكاتبة فتحمة العسال، التي تنكب على تحويل مسرحيتها «سجن النساء» إلى مسلسل من إنتاج شركة «العقل غروب».. إن هذا الأمر لا يعتبر نقاشا جديدا في الموضوع يعاد طرحه. عندما قدمت «عنترة» على أن الأعمال العالية كلها تحولت إلى دراما سواء تلفزيونية أو سينمائية، ما يعني أن الفكرة نفسها قابلة لإعادة تقديمها مرارا شرط أن تكون ملامحتها متغيرة. تصف العسال أن مسرحية «سجن النساء» التي قدمت منذ 25 عاما لا تنفذ بحداثتها اليوم، لا سيما أن زمن العرض المسرحي لا يتجاوز الساعة ونصف الساعة، بينما تخطى حلقات الدراما التلفزيونية الـ30، ما يعني أنها تستخدم أحداثا أخرى جديدة وغير مطروحة في المسرحية.

### شروط

بدوره، يؤكد الكاتب يسرى الجندي، الذي بنى تحويل مسرحيته «عنترة» إلى مسلسل، أن ظاهرة تحويل المسرحيات والأفلام إلى مسلسلات ليست مسألة آلية بل لها شروط أهمها أن تكون لمة ضرورية تفرض القيام بهذه الخطوة وتوافر وجهة نظر جديدة في الموضوع يعاد طرحه. «عندما قدمت «عنترة» على خلية المسرح كانت لمة وجهة نظر في المسرحية تختلف عن ظروف اليوم، لذا لا بد من أن أعد تقديمها بوجهة نظر جديدة، وهو شرط واجب توافره في المسرحيات أو الأفلام التي تحول إلى مسلسلات، وإلا سيكون الأمر بهدف المساء المادي «فحسب»..
 يبتدئ الجندي على نقطة مهمة في هذا المجال وهي أن تكون المسرحية مؤهلة للتعامل معها تلفزيونيا، لا سيما أن أفكارا معينة تولد مسرحية وأخرى سينمائية ولا تصلح أن تكون عرضا.
 لكن تجربته الشخصية في هذا المجال يوضح الجندي: «عنترة» سيرى شعبية ضخمة تحتفل بتقديمها تلفزيونيا في خمسة أجزاء لأن لدى تفاصيل لم أتاولها لدى تقديمها مسرحيا أو سينمائيا، على غرار «السيرة الهلالية»، التي قدمت في مسرحية لا تتجاوز مدتها الساعتين وأعدت من قبل تقديمها في التلفزيون في ثلاثة أجزاء برؤية جديدة حققت نجاحا، لأن مادتها ضخمة.

### نموذج

وهذا في الإطار أيضا، حول الكاتب محمد أبو العلا السلاطوني مسرحية «رجل اللقمة»، التي قدمها عام 1987، إلى مسلسل تعثر إنتاجيا قبل أن ينتج المخرج محمد فاضل في توقيت ظروف جيدة لإنتاجه. يقول السلاطوني: «لا بد من أن تكون هناك ضرورة لتحويل المسرحية إلى مسلسل، بمعنى أن تطرا «مخارج أفكار جديدة لتكون العمل لا جدوى، وهو ما ينطبق على مسرحية «رجل اللقمة»، إذ يقتضي الضرورة اليوم أن تقدم للشباب تحديدا نموذجا هو محمد علي ودوره في بناء مصر الحديثة بوصفه فتوة وذلك لمواجهة مشاغلنا الراهمة». يضيف السلاطوني: «يتناول المسلسل حياة محمد علي منذ وصوله إلى مصر حتى وفاته، فضلا عن أحداث تاريخية كثيرة تدور بين عامي 1805 و1849، وهو أشبه بالرواية التي توفّر مساحة معالجة واسعة للشخصيات والأحداث، ينتج منها نراه في الأفق والموقف، مسرحية التليفزيوني يكون خبزها محدودا سواء من حيث المكان أو الزمان أو الشخصيات، وتعرض الأحداث في فترة وجيزة، فمسلسل السلاطوني أن هذه الظاهرة موجودة في العالم ويعمل مثلا على ذلك أحمد عثمان، الذي حولت إلى أفلام مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية، «القاعدة التي يجب تطبيقها على أي عمل يتم تحويله، سواء كان تاريخيا أو اجتماعيا، أن تكون لمة هدف لتقدمه».

### تنفيذ جيد

من جهته، يرى الكاتب محمد صفاء عامر أن الموضوع لا يحكمه قاعدة عامة، إنما المهم أن يكون التنفيذ جيدا ويتضمن رؤية مختلفة مع مراعاة الفروق بين الوسائط الفنية بعيدا عن الخط والتطوير. يؤمن صفاء بأن الفكرة لو كتبت بصرف النظر عن وسيط تنفيذها (مسرحيا، تلفزيونيا أو سينمائيا)، المهم أن يهتم اختيار الوسيط الفني في التقييم بعيدا بشكل جيد. أخيرا، يوضح الكاتب أسامة أبو عاكشة أن المعالجة هي التي يتوقف عليها نجاح العمل أو فشله، مشيرا إلى أن لمة أفكارا لا تقدر برهقها الخاص بمرور الزمن، ويلجا الكاتب إليها في حال الإقبال في الأفكار، إلا أنه يؤكد رفضه تحويل أعماله المسرحية إلى دراما تلفزيونية ويضيف دوما البحث عن الجديد.

## وشوشات

## منير يستعين بالـ«تانجو» لإعادة توزيع أغنية قديمة

□ القاهرة - طار مؤخرا المطرب المصري محمد منير إلى الأرجنتين من أجل إعادة توزيع واحد من أشهر أغنياته في عنيكي غربة وغرسة».. إذ أن الجديد من هذا المرة هو تقديمها على طريقة موسيقى التانجو. واختار منير موسيقى التانجو تحديدا في عملية إحياء أغنيته القديمة كمحاولة منه لإعادة التانجو إلى الموسيقى المصرية، التي اندثرت برحيل عائلة الموسيقيين والفرد الرب الأخرى وليلين مراد ومحمد عبد الوهاب.
 قال محمد منير بوضوح لحن أولي للأغنية سيستعمل على نظيره في الأرجنتين بمساعدة الموزع الأرجنتيني المعروف لويس بوردا، وستستغرق زيارة محمد منير للأرجنتين قرابة عشرة أيام، على أن يعود بعدها إلى القاهرة ليستعد للحفل الذي سيجريه في أكاديمية «أخبار اليوم» بمدينة 6 أكتوبر، ولإعداد لبرنامج الغنائي الجديد الذي وعد جمهوره بأنه سيضم العديد من المفاجآت.
 يذكر أن محمد منير أحيا نهاية الأسبوع الماضي حفلا ناجحا في أكاديمية المستقبل (مركز صالة الألعاب الرياضية)، وحضره ما يقرب من 30 ألف من محبيه، وتلقى خلاله درج الأكاديمية تقديرا لشواره الطويل مع الموسيقى والغناء.

## ملحم بركات يبوح بسر محاولة انتحار محببة

□ بيروت - كشف الموسيقار اللبناني ملحم بركات، خلال الحلقة الأخيرة من برنامج آخر من يعلم مع أروى، مدى صحة الخبر الذي تناولته إحدى المجلات، والذي يوضح محاولة انتحار امرأة بسبب حبه، كما يرد على من يتهمونه بأنه موسيقار استسلم في الصحف والمجلات الفنية. وأبدى في الوقت نفسه إعجابيه بالألحان والأصوات الخليجية، متوقفا لها المزيد من التطور في حال قام شعراء الأغنية الخليجية بتبسيط كلماتهم لتحقيق انتشار عربي أكبر.
 ورحب ملحم بالتحال مع نabil شعيل في أول فرصة سانحة، بعد أن بلغه تخوف نabil من التعامل معه على رغم رغبته الحقيقية بذلك. وكشف ملحم بركات للمرة الأولى عن علاقة الوثنية بماجدة الرومي واليسبا وغيرها من نجمات الطرب في العالم العربي، وتحدث بركات عن أسلحته الخاصة بالصيد، كاشفا عن بعض المواقف المثيرة المتعلقة بفترة الطفولة والشباب، وعرض البرنامج مجموعة من الصور لإفراء عائلة الفنان اللبناني، وحاولت أروى التعرف على ردود أفعاله حول بعض الصور التي جمعهه بالإنشراح الذين يتحدث دائما معهم، واستعانته مقدمة البرنامج بمجموعة من الحلفاء السريين ليتمودتها باق تفاصيل ضيقها من أجل التحقق من مدى مصداقية الاعتزالات التي يطرحها الموسيقار اللبناني، وخلال الحلقة، غنى ملحم على المسرح أغنيات عدة منها: «يدك مليون سنة» و«يا حبي يلي غاب» و«اعتزلت الغرام» الذي تشاركه في أدائها أروى.

## زواج غادة عبد الرازق خلال الصيف القادم

□ القاهرة - قررت الفنانة المصرية غادة عبد الرازق أن يكون زفافها على الإعلامي محمد فودة خلال الصيف المقبل وذلك بعد أشهر من إعلان الخطوبة التي تم نهاية العام الماضي، إثر ملاطفا من زوجها السابق المخرج وليد التاطبي حيث تستحصل على إجازة من العمل لقضاء أيام العسل.. وأبدت غادة في أيام تصوير مسلسل الحاجزة زهرة وأزوجها الخمسة» وهو المسلسل الذي تخوض به السابق الرضائي هذا العام بعد نجاحها العام الماضي في مسلسل «الباطنة» وقانون المرآة».. «الحاجزة زهرة وأزوجها الخمسة» بطولة حسن يوسف وكريمة مختار وأحمد السعدني ومن تأليف مصطفى حرم ومن إخراج محمد العفلقى وتطور أحداثه حول سيدة أعمال اكتشف فجأة أنها متزوجة من أكثر من رجل في نفس الوقت.

## لقاء

□ القاهرة - سليم رشوان

دائما أسهمها في بورصة الشائعات

في ارتقاع؛ فما بين اتهام بالدلال

و«الدلع»، وعدم الالتزام، وشائعات في

ارتباطها بعلاقة حب بأحد المطربين،

ثم خطوبتها للحنٍ آخر.. تعيش الممثلة

الشابة منة فضالي، التي استطاعت،

على الرغم من الانتقادات الموجهة لها،

أن تتقدم الصوفوف بين بنات جيلها،

وساعدتها في ذلك موهبتها الكبيرة،

وحضورها المميز الذي أشاد به كثير

من النقاد. في السطور التالية تحدثت

منة فضال عن كثير من همومها،

ومسيرتها الفنية، وحياتها الشخصية

بصريحتها وبراعة المعرفة؛ فكان

هذا الحوار.

« حول ما تردد مؤخرا من شائعات ارتباطها بالمطرب تامر حسني، تقول منة فضالي: لا أنكر أنني أكن لتامر حسني محبة، وهو كذلك، وطبعي عن فترات محددة أن يلمقني أثنان.

وتكون بينهما علاقة مميزة لها كثير

من أن الاحترام والمودة، وتختلف الأمور

وتتشتت بين الحب والصدقة، ولكن الآن

أنا في سن ناضجة، وتعلمت من الخراب

كثيرا، واكتشفت بين هذا الإنسان صديق

عزيب، ودرجة الاحترام، وهذا ما جعلتني

قريبة منه، وأعلم أيضا أن الصدقة هي

الباقية، وهو في النهاية إنسان عزيز،

وترطيتني بأمرته علاقات جيدة وكثيرة.

لكنك دائما تؤكدين بأنه ليست هناك

صدقة في الوسط الفني؟

صراحة الصدقة في الوسط الفني

«عمله نادرة»، وأنا حسب تجربتي وجدت

أن كل من في الوسط الفني يكره الآخر،

ولكن هذا لا يعني أن الكل سيء.

« هذا عن تامر حسني، وماذا عن

قصة الحب التي جمعت بالغانم مصطفى

شعبان حسب ما يتناح؟

من الطبيعي أن تواجه الفنانة أي

شائعة، خصوصا عندما تظل أمام نجم

كبير مثل مصطفى شعبان، ولكن في

الحقيقة ليس بيني وبين شعبان إن

حدثت علاقة احترام، فهو إنسان جيد،

ويتميز بخلاق عالية، ولا يظفر إلا في

عمله، ولا أكرر أنه اعترفته صديقا مقربا.

« تم التقاط صورة جمعت مع عمرو

دياب، هل تدخل هي الأخرى قائمة

الشائعات؟

حقيقة أنا أعشق عمرو دياب كثيرا،

ولا أنكر أنني مشهورة بالمشحمة، ولكن

في الوقت نفسه إنسان متزوج ومرتب،

## تقرير

□ بيروت - «البنانه» هم أفضل دواء

يشفي الفنان من مسوف طابعه، وسعوره

بالحرايج، فيواصل من خلاله مع

النجومية، ولو من بعيد، بهذه الكلمات

وصفت المطربة ميادة، وهو إنسان جيد،

الذين يرثون أبايعهم في مهنة الفن،

فيحصلون على النجاح والتفكير في

المقابل الاستمرارية لأهلهم الذين

سيقوهم في هذا الضمان.

وأن «فرخ البيط عوام، كما يقول

المثل اللبناني، فإن لائحة الفنانين الذين

ورثوا عن آلهم هذه المهنة طويلة،

ولا تنحصر في الطرب أو التفكير، بل

تتشمع الإخراج والشعر والتغليل، على

عناصر الفن.

ولعل أبناء الرحابنة خير مثال على

هذا الموضوع، لا سيما أن بعضهم

يرهن عن إبداع في عمله فاندرج اسمه

في خاتمة الفنانين المعاصرة. وباتي

زيد الرحباني نجل فيروز والموسيقى

الراحل عاصي الرحباني، هي في مقدمة

## المثلة

التي تتقدم الصوفوف بين بنات جيلها، وساعدتها في ذلك موهبتها الكبيرة، وحضورها المميز الذي أشاد به كثير

من النقاد. في السطور التالية تحدثت

منة فضال عن كثير من همومها،

ومسيرتها الفنية، وحياتها الشخصية

بصريحتها وبراعة المعرفة؛ فكان

هذا الحوار.

« حول ما تردد مؤخرا من شائعات

ارتباطها بالمطرب تامر حسني، تقول منة

فضالي: لا أنكر أنني أكن لتامر حسني

محبة، وهو كذلك، وطبعي عن فترات

محددة أن يلمقني أثنان.

وتكون بينهما علاقة مميزة لها كثير

من أن الاحترام والمودة، وتختلف الأمور

وتتشتت بين الحب والصدقة، ولكن الآن

أنا في سن ناضجة، وتعلمت من الخراب

كثيرا، واكتشفت بين هذا الإنسان صديق

عزيب، ودرجة الاحترام، وهذا ما جعلتني

قريبة منه، وأعلم أيضا أن الصدقة هي

الباقية، وهو في النهاية إنسان عزيز،

وترطيتني بأمرته علاقات جيدة وكثيرة.

لكنك دائما تؤكدين بأنه ليست هناك

صدقة في الوسط الفني؟

صراحة الصدقة في الوسط الفني

«عمله نادرة»، وأنا حسب تجربتي وجدت

أن كل من في الوسط الفني يكره الآخر،

ولكن هذا لا يعني أن الكل سيء.

« هذا عن تامر حسني، وماذا عن

قصة الحب التي جمعت بالغانم مصطفى

شعبان حسب ما يتناح؟

من الطبيعي أن تواجه الفنانة أي

شائعة، خصوصا عندما تظل أمام نجم

كبير مثل مصطفى شعبان، ولكن في

الحقيقة ليس بيني وبين شعبان إن

حدثت علاقة احترام، فهو إنسان جيد،

ويتميز بخلاق عالية، ولا يظفر إلا في

عمله، ولا أكرر أنه اعترفته صديقا مقربا.

« تم التقاط صورة جمعت مع عمرو

دياب، هل تدخل هي الأخرى قائمة

الشائعات؟

حقيقة أنا أعشق عمرو دياب كثيرا،

ولا أنكر أنني مشهورة بالمشحمة، ولكن

في الوقت نفسه إنسان متزوج ومرتب،

### حوارات وحكايات

## المثلة المصرية الشابة منة فضالي:

# الصدقة في الوسط الفني «عملة نادرة»

التوفيق حينها:

أنا لا أدخل أي عمل إذا لم أكن جاهزة

أو مقتنعة به، وبالغالب بجانب مسلسل

«الغار» مع مصطفى شعبان أقوم ببطولة

عمل كوميدى مع سماح حسين والمخرج

عبدالعزيز حشاش تحت عنوان «الصح

والكتاب».

وهناك أيضاً عمل لي مع المخرج

إسماعيل عبدالحافظ وعنوانه «أكتوبر

الأخر»، ومع إنعام محمد علي في مسلسل

«مشرفة رجل من هذا الزمان»، وجميعها

أدوار تختلف في صمونها عن بعضها البعض.

«هل تقدمت في مجال التمثيل

بجصولك على أدوار بطولة يعني أنك لن

تقبل أدوارا صغيرة».

أنا لا أتحدث عن حجم الدور أبدأ،

ولكنني أبحث دائما عن قيمة الدور،

فهناك كثيرون قدما مشهدا واحدا، وكان

لهم تأثير عميق في العمل.

وهذا يؤكد أن مضمون العمل وقيمة

الدور هما المقياس الحقيقي لنجاح الفنان؛

فنعندما يعرض على دور معين أقرا العمل

أولا، وأقرأ قبل قرأته في ما مدى طوله

أو قصره، ولكن إذا وجدت الدور صغيرا،

ويلا مضمون أرفض العمل تماما.

« ما الفيلم الذي تعتبره منة فضالي

علامة في مسيرتها الفنية؟

هناك عدد من الأفلام أعزها علي كثيرا،

ولكن أحصى بالتحديد فيلم «الطير» مع

الفنان الكبير أحمد السقا، واعتبره عملا

مشرفا في سيرتي الفنية، إضافة إلى أنه

يضم مجموعة كبيرة من الممثلين.

« هل تخلت عن حلكم في الغناء؟

« بالطبع لا؛ هذا حلم إستراتيجي

خلاله الإنسان من غدايات الحب، ولكني

لم أستطيع أن أعد أحدا بما إذا ممن

بالنسبة لي.

« هل أنت متأكد من أنك ستشاركين

في فيلم تامر حسني آخر أعماله

السينمائية «نور عيني، ما شعورك تجاه

ذلك التجربة».

سعيدة جدا؛ وألا لشاركتني تامر

حسني في هذا العمل فهو بشكل إضافة

لي، وأتينا لن العمل من إنتاج المخرج

الكبير محمد السبكي، وهذا يعد مكسبا

لي، لأن السبكي أصبح من أهم المخرجين

الذين يصنعون أروع الأعمال، وأشعر

بالسعادة العامرة تجاه هذا التعاون، لأن

مصطفى فيلم قمة في الإبداع الفني.

« هل أنت حديث عن اقرباك من الجانب

وفي كل مرة تشعر أنك تعرفت بذلك؟

الحجاب شيء رائع جدا، وكما ذكرت

في حوارات سابقة أكتسب ثني أكثر هي

كثيرا، ولكن: «إنك لا تهدي من أحبيت،

ولكن الله يهدي».

ومن هذا لا بد من ارتدائه بقناعة

راسخة حتى لا اضطر لتخذه من البعض.

ولكن الآن لم أحصل على خطوة في هذا

الاتجاه، وانتظر حتى يأتني الله.

منة فضالي

كثيرة تدل على ذلك، وربما يتخلص من

خلاله الإنسان من غدايات الحب، ولكني

لم أستطيع أن أعد أحدا بما إذا ممن

بالنسبة لي.

« هل أنت متأكد من أنك ستشاركين

في فيلم تامر حسني آخر أعماله

السينمائية «نور عيني، ما شعورك تجاه

ذلك التجربة».

سعيدة جدا؛ وألا لشاركتني تامر

حسني في هذا العمل فهو بشكل إضافة

لي، وأتينا لن العمل من إنتاج المخرج

الكبير محمد السبكي، وهذا يعد مكسبا

لي، لأن السبكي أصبح من أهم المخرجين

الذين يصنعون أروع الأعمال، وأشعر

بالسعادة العامرة تجاه هذا التعاون، لأن

مصطفى فيلم قمة في الإبداع الفني.

« هل أنت حديث عن اقرباك من الجانب

وفي كل مرة تشعر أنك تعرفت بذلك؟

الحجاب شيء رائع جدا، وكما ذكرت

في حوارات سابقة أكتسب ثني أكثر هي

كثيرا، ولكن: «إنك لا تهدي من أحبيت،

ولكن الله يهدي».

ومن هذا لا بد من ارتدائه بقناعة

راسخة حتى لا اضطر لتخذه من البعض.

ولكن الآن لم أحصل على خطوة في هذا

الاتجاه، وانتظر حتى يأتني الله.

### حوارات وحكايات

## المثلة المصرية الشابة منة فضالي:

# الصدقة في الوسط الفني «عملة نادرة»

## ومضة